

الى السيد وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل الرسوم العقارية الفردية في تجزئة سيدي عبد الله بسلا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛
لا شك أنه تناهى إلى علمكم قرار محكمة النقض الصادر في 30 نونبر 2021 في النزاع العقاري بين مجموعة التهيئة العمران وبعض ذوي الحقوق بأرض تسمى "أرض بلعروصي" قرب سيدي عبد الله مقاطعة العيايدة بسلا، بعد استنفاد جميع درجات التقاضي، وانتهى، كما يعلم الجميع، بتأكيد منطوق الحكمين الابتدائي والاستئنافي الصادرين في هذا الملف على التوالي في 31 مارس 2015 و 07 دجنبر 2017.
وقد خلف هذا الحكم ارتياحا كبيرا في نفوس المستفيدين من تجزئة سيدي عبد الله بمقاطعة العيايدة بسلا، لاسيما في الأشطر 2 و 3 و 4 الذين حرموا إلى حدود كتابة هذا السؤال من استخراج رسومهم العقارية الفردية، بحكم كون الأرض التي أحدثت عليها هذه التجزئة كانت موضوع نزاع متصل برسم عقاري أم استحلال تقسيمه، نظرا لعرضه أمام القضاء.
وقد حدّ هذا الوضع من طموحات السلطات العمومية في جعل تجزئة سيدي عبد الله قطبا عمرانيا جاذبا للاستثمارات في سلا، غير أن هذا النزاع حولها، مع الأسف، إلى مجال مهمش وبئيس لاسيما بعد اهتراء بنيتها التحتية من طرقات وإنارة وقنوات الصرف الصحي، وانتشار الأزبال والكلاب الضالة في مجالها، وحال دون تسريع عمليات البناء فيها، ودون تحقيق الجاذبية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي كانت منتظرة منها، رغم أهمية الأفاق التي يفتحها قرار القضاء بشأن مستقبل هذه التجزئة التي تمتد على مساحة 120 هكتارا.
لأجل ذلك، تطالب ساكنة تجزئة سيدي عبد الله وعموم المستفيدين منها، بالتعجيل في المساطر المتصلة بتنفيذ قرار محكمة النقض أعلاه، وضمان استخراج الرسوم العقارية الفردية في أقرب الآجال، ورفع التهميش الذي طال البنيات التحتية لهذه التجزئة، والتي ترتبت عنها مشاكل أخرى أضرت كثيرا بمصالح الساكنة.
وعليه نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، بصفتكم وصية على مجموعة التهيئة العمران عن التدابير التي تقوم بها هذه الأخيرة من أجل تسريع المساطر الإدارية لاستخراج الرسوم العقارية الفردية في الأشطر 2 و 3 و 4 بتجزئة سيدي عبد الله بمقاطعة العيايدة بسلا بعد انتهاء النزاع القضائي في الموضوع؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي